



اتار القصف في مركز المراقبة الدولية والامن العام اللبناني المتجاورين

# مشاهدات وانطباعات من الجنوب، عن المعركة

## تقرير شاهد عيان لأحدى العمليات الفدائية في الأرض المحتلة صحافي اسكندنافي يقدم وصفاً مهماً لنموذج من مساهمة المقاومة الفلسطينية في المفاك ضد العدو الإسرائيلي معنويات المقاتل عالية وثقتة بالنفس بارزة وكأنه عاكس من مبارزة لكرة القدم

وافق صحفي اسكندنافي مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين قامت بهجوم على مستعمرة الظلندام مدة ساعتين ، وذلك في الصباح الباكر من يوم الخميس الواقع في ١٨-١٠-٧٢ . وقد كان هذا الصحفي شاهد عيان للعمليات ، رافقها من إحدى التلال الغربية ، وتحدث الى قائد المجموعة الفدائية ، ثم سجل الوصف الحي للهجوم في تقرير خص به «الهدف» ، نشر فيما يلي ترجمته نصه كمشاهدة من مصدر محايد يعطي صورة لنموذج من العمليات الفدائية التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية منذ بدء المفاك ضد العدو الإسرائيلي.



وقد رد الإسرائيليون باطلاق الصواريخ ومدافع الهاون .

### معارك الجولان

وعلى طريقنا الى نطقة المرافية حيث ساعدني الفدائيون في المرور عبر خمسة حواجز مراقبه تابعة للجيش اللبناني ، كان بإمكاننا ان نشاهد على سيارتنا ، اي شرقاً ، لمسان من الدبابات ومعارك المدفعية على جبهه الجولان عبر سفوح الجبال . وقد انفجرت بقعة قتال مضيئة عند سفح الجبل الى سيارتنا ، على بعد بضعة كيلومترات . وقد حدثني الفدائيون الذين كنت ارافقهم عن نشاط رفاقهم المتزايد في هضبة الجولان وحول جبل الشيخ ايضا . وكان قنابل الاصابة اسرائيلية واسهبت كسف مواقع الفدائيين ، حسب ما قاله لي الفدائيون .

### عملية اخرى ؟

بالطبع سمعت ايضا اصواتا كثيرة وشاهدت كريات حمره من النار داخل اسرائيل غير تلك التي كنت لئوي اصغها . بعضها كان من الواضح نتيجة انفجار قنابل يدوية واذائف بظلمتها الاسرائيليين ، ولكن بالنسبة لبعضها الاخر ، فقد كان من الصعب - بالنسبة لي ورافقي الفدائي - تحديدها ما اذا كانت نتيجة عمليات اسرائيلية او فدائية .

### اصابة الكيبوتز

وفي الساعة الثانية عشر ونصف بدأت النيران تشتعل في المظلة . وقد رايت الستة الذهب الكثيفة ترتفع من وسط المستعمرة ، وبعدها بقليل ، وكانت الساعة قد قايرت الواحدة بعد منتصف الليل ، كان بإمكان مشاهدي السهه لهب سفحة تشتعل لبضعة دقائق . وبدا بان ذلك كان نتيجة انفجار ، ولبطء الانفجار ، اعتقد بانه كان انفجار لحطه محروقات . ولكن بسبب بعد المسافة لم يكن من الممكن ان نسمع شيء من الانفجار .

### مواطن من مزرعة

س : هل فضل وقف اطلاق النار قبل تحرير الارض مع العلم بان ميزان القوى العسكري لصالح الثورة العربية ؟  
ج : لصحة من وقف اطلاق النار مع العلم بان ميزان القوى لصالحنا ؟  
س : وفي اطلاق النار هو خدمة لاسرائيل لكي نستعيد انفاصها بعد القصف التي منيت بها من قبل الجيوش العربية والثورة الفلسطينية . ان اي قبول بوقف اطلاق النار هو هزيمة مباشرة للجوى العربية المقاتلة .

ج : ان الدرس الذي تعلمه الانسان العربي بعد هزيمة ٥ حزيران هو ان القتال ، هو الاسلوب الوحيد لاستعادة الارض المفقودة . بعد ان فشلت كل الاساليب السلمية والمساووات الدولية والركوع امام الابريالية الامريكية .

س : اي سلام تريد في منطقة الشرق الاوسط ؟

ج : اريد سلاما قائما على العدل ، اريد سلاما من منطلق القوة والنصال ، سلاما نرفضه نحن ولا يفرس علينا ، سلاما نسطره دماء الابطال .

محمد ابو زيد :  
(طالب بكالوريا - الجنوب)

س : ما هو الرد الحقيقي من الشعوب العربية على مساعدة امريكا لاسرائيل ؟

ج : ان الرد الحقيقي والفعال لكسر شوكة المساعدات الامريكية لاسرائيل هو حرب مصالحها ومحاصرته اقتصاديا وسحب الارصدة العربية من البنوك الامريكية . هذا من جهة ومن جهة ثانية برص صفوفنا ونفائلنا وتعزيز علاقتنا مع الثورات العاليه والبلدان القديمة في العالم .

ويجب ان نستعد لمقاتلتها هي بنفسها مهما كلفنا ذلك من دماء ونفسيات . وهل ننسى كيف دحرت في اليتام وكيف اترقت في المستشفيات والوجوه ؟

مواطن من مزرعة  
سجد - الجنوب :

س : هل فضل وقف اطلاق النار قبل تحرير الارض مع العلم بان ميزان القوى العسكري لصالح الثورة العربية ؟

ج : لصحة من وقف اطلاق النار مع العلم بان ميزان القوى لصالحنا ؟

س : وفي اطلاق النار هو خدمة لاسرائيل لكي نستعيد انفاصها بعد القصف التي منيت بها من قبل الجيوش العربية والثورة الفلسطينية . ان اي قبول بوقف اطلاق النار هو هزيمة مباشرة للجوى العربية المقاتلة .

محمد سعيد علي احمد :  
(طالب ثانوي في المدرسة الزراعية)

س : ما هو الدرس الذي تعلمه الانسان العربي بعد هزيمة ٥ حزيران .

اللسطينية ، ولهذا انني لآلزم بكل ما استطعت ان اقوم به ، كالبرقع بالدم والبال ضمن الامكانية، ولا ننسى الدور الاعلامي مع الجماهير في الجنوب من حيث توبيخها ورفع مستوى الانسان العربي، رغم كل هذا ارى من واجبي ان اصحى نفسي كأعلى درجات الضجعة ، ولهذا جندت نفسي لان الدم دمي دفاعا عن وطني . والان هيات نفسي منذ بدء القتال لان البيض على طياري الطائرات العدو في حال سقوطها فوق ارض الجنوب . ان التاريخ سوف يشهد الضحايا عند كل انسان ولهذا نذرت اولادي الاربعة عشر فديرة للحق ودفاعا عن فلسطين .

حسن صالح :  
(صاحب مهوى)

س : ما هو دورك في هذه المعركة المصرية وما هي الجهود التي تستطيع بذلها ؟ وما هو تعليقك على صمت لبنان تجاه الحركة ؟

ج : ان كل انسان عربي مؤمن بوطنيه وبمقنيته الاولى فلسطين يجب ان يكون له دورا مشرفا في هذه المعركة ، وكنت اتمنى ان اكون جنديا عربيا في معمة المعركة ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .

ويصغي انسانا تقديما يجب ان انصهر مع الحركة الوطنية في لبنان وفي حركة المقاومة

س : من هي القوة الاساسية التي لعبت الدور الحقيقي في قلب ميزان القوى ضد اسرائيل ؟

ج : ان الانظمة العربية منذ عام ١٩٤٨ كانت تخوض معارك الاذاعات ومعارك الاستجداء واليكار على ابواب الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بشكل خاص والاستعمار بشكل عام . وان عدم فرز الصراع الطبقي والتضليل الاعلامي ، هذه الاختيارات كانت في كسر ميزان القوى لصالح العدو ضد الجيوش العربية . ولكن تكسة وجزيران انبقت الشعوب العربي فانبثقت لثورة تحدى الليل والهزيمة العصد بها حركة المقاومة الفلسطينية الى جانب تعاطف الله الجماهيري . ان هاتين القوتين لعبتا الدور الحقيقي لربط الاتصال العربي بانتقال العالمي وبصورة خاصة مع المسكر الاشتراكي وعلى رأسه الانحدار السوفياتي الذي يدعم البلدان العربية المغلوب على امرها دون قيد او شرط او تمن ولستنا هذا بتزويد الجيشين العربي والسوري من جلة الدعم ، بصواريخ سام التي كان لها الفضل الاكبر في تحطيم اسطورة العصد الصهيوني وطيرته في معركة ٦ تشرين . وان الاقوييل التي كانت تطلق من وفد لآخر بعدم تزويد السوفيات للجيوش العربية بأسلحة هجومية هي كلمة ملغمة . « وان السلاح عندما تهجم به يصعب سلاحا هجوميا وعندما تدافع به يصعب سلاحا دفاعيا » .

محمد سعيد علي احمد :  
(طالب ثانوي في المدرسة الزراعية)

س : ما هو الدرس الذي تعلمه الانسان العربي بعد هزيمة ٥ حزيران .

ج : ان الدرس الذي تعلمه الانسان العربي بعد هزيمة ٥ حزيران هو ان القتال ، هو الاسلوب الوحيد لاستعادة الارض المفقودة . بعد ان فشلت كل الاساليب السلمية والمساووات الدولية والركوع امام الابريالية الامريكية .

س : اي سلام تريد في منطقة الشرق الاوسط ؟

ج : اريد سلاما قائما على العدل ، اريد سلاما من منطلق القوة والنصال ، سلاما نرفضه نحن ولا يفرس علينا ، سلاما نسطره دماء الابطال .

محمد ابو زيد :  
(طالب بكالوريا - الجنوب)

س : ما هو الرد الحقيقي من الشعوب العربية على مساعدة امريكا لاسرائيل ؟

ج : ان الرد الحقيقي والفعال لكسر شوكة المساعدات الامريكية لاسرائيل هو حرب مصالحها ومحاصرته اقتصاديا وسحب الارصدة العربية من البنوك الامريكية . هذا من جهة ومن جهة ثانية برص صفوفنا ونفائلنا وتعزيز علاقتنا مع الثورات العاليه والبلدان القديمة في العالم .

ذلك لان اسرائيل تحل ارضا عربية وندوس الكرامة العربية ، ولهذا فكل انسان عنده ذرة ضمير ودمه دعا عربيا يجب ان يفع كل طاقاته لدهر العدو الصهيوني الفئسب وكل من يساعده ... حتى ولو خسرنا الملاين من الشهداء . لان الارض والكرامة اعلى شيء عند الانسان .

حسن صالح :  
(صاحب مهوى)

س : ما هو دورك في هذه المعركة المصرية وما هي الجهود التي تستطيع بذلها ؟ وما هو تعليقك على صمت لبنان تجاه الحركة ؟

ج : ان كل انسان عربي مؤمن بوطنيه وبمقنيته الاولى فلسطين يجب ان يكون له دورا مشرفا في هذه المعركة ، وكنت اتمنى ان اكون جنديا عربيا في معمة المعركة ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .

ويصغي انسانا تقديما يجب ان انصهر مع الحركة الوطنية في لبنان وفي حركة المقاومة

س : من هي القوة الاساسية التي لعبت الدور الحقيقي في قلب ميزان القوى ضد اسرائيل ؟

ج : ان الانظمة العربية منذ عام ١٩٤٨ كانت تخوض معارك الاذاعات ومعارك الاستجداء واليكار على ابواب الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بشكل خاص والاستعمار بشكل عام . وان عدم فرز الصراع الطبقي والتضليل الاعلامي ، هذه الاختيارات كانت في كسر ميزان القوى لصالح العدو ضد الجيوش العربية . ولكن تكسة وجزيران انبقت الشعوب العربي فانبثقت لثورة تحدى الليل والهزيمة العصد بها حركة المقاومة الفلسطينية الى جانب تعاطف الله الجماهيري . ان هاتين القوتين لعبتا الدور الحقيقي لربط الاتصال العربي بانتقال العالمي وبصورة خاصة مع المسكر الاشتراكي وعلى رأسه الانحدار السوفياتي الذي يدعم البلدان العربية المغلوب على امرها دون قيد او شرط او تمن ولستنا هذا بتزويد الجيشين العربي والسوري من جلة الدعم ، بصواريخ سام التي كان لها الفضل الاكبر في تحطيم اسطورة العصد الصهيوني وطيرته في معركة ٦ تشرين . وان الاقوييل التي كانت تطلق من وفد لآخر بعدم تزويد السوفيات للجيوش العربية بأسلحة هجومية هي كلمة ملغمة . « وان السلاح عندما تهجم به يصعب سلاحا هجوميا وعندما تدافع به يصعب سلاحا دفاعيا » .

محمد سعيد علي احمد :  
(طالب ثانوي في المدرسة الزراعية)

س : ما هو الدرس الذي تعلمه الانسان العربي بعد هزيمة ٥ حزيران .

ج : ان الدرس الذي تعلمه الانسان العربي بعد هزيمة ٥ حزيران هو ان القتال ، هو الاسلوب الوحيد لاستعادة الارض المفقودة . بعد ان فشلت كل الاساليب السلمية والمساووات الدولية والركوع امام الابريالية الامريكية .

س : اي سلام تريد في منطقة الشرق الاوسط ؟

ج : اريد سلاما قائما على العدل ، اريد سلاما من منطلق القوة والنصال ، سلاما نرفضه نحن ولا يفرس علينا ، سلاما نسطره دماء الابطال .

محمد ابو زيد :  
(طالب بكالوريا - الجنوب)

س : ما هو الرد الحقيقي من الشعوب العربية على مساعدة امريكا لاسرائيل ؟

ج : ان الرد الحقيقي والفعال لكسر شوكة المساعدات الامريكية لاسرائيل هو حرب مصالحها ومحاصرته اقتصاديا وسحب الارصدة العربية من البنوك الامريكية . هذا من جهة ومن جهة ثانية برص صفوفنا ونفائلنا وتعزيز علاقتنا مع الثورات العاليه والبلدان القديمة في العالم .

المعويا مرتفعه . والسمة على نقر كل من تصادفه مهم رغم سناطف انعاسل على السوت والرؤوس طوال مدة تزيد على الست سنوات ... اما اليوم : الحسان لا تحسب والدماء لا تحس عندما نساعد صواريخ سام تعجز الطائرات العدو في الجو وتحولها الى رماد .

يشتركون المقاومة الفلسطينية رأبها بتحرير كل التراب الفلسطيني لكي يتخلصوا والى الايد من الدمار والغرو والاحلال . انهم يرفضون اية مساومة على حقوق الشعوب . وينموا استمرار المعركة مهما كانت الظروف والشحن . هؤلاء هم ابناء الجنوب . واهالي القرى الامامية الذين داخوا الامر من جراء الاعتداءات الصهيونية . هذه الاحساسات . وهذه الملاحظات نعلها مندوبا عندما زار منطقة الجنوب ، حيث تحدث مع العامل والطالب . والمرأة . والكبار . والصغار . الحماس عند الجميع . فبهم يرغردون عندما تنساقط الطائرات العدو كالدباب امام اعينهم .

ذيب رزق :  
(عامل من الجنوب)

س : ما هو شعورك نحو الحرب الدائرة الان

س : ما هو شعورك نحو الحرب الدائرة الان

## من عمليات ثوار الجبهة



اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا عسكريا حول العمليات التي قام بها ثوارنا الابطال هذا نصه :

١ - بتاريخ ٧٢/١٠/١٤ هاجمت قوة من مجموعة الشهيد صادق صاقل مطار عسكيا الذي يستعمل لتجميع الطائرات العربية والذي يقع بالقرب من عسكيا مستخدمين الجيوب والسنة والغتاليل اليدوية والرشاشات واستطاعوا الحياك اصراع كبيرة في المطار . وقد دار اشتباك بين ثوارنا وقوة المطار نتج ووقع عدة اصابات بين افراد العدو وقد استشهد الرفيق البطل ابراهيم العاموم من عسكيا .

٢ - قامت مجموعة الشهيد غسان كتفاني في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم ٧٢/١٠/١٣ بتفجير مسودع قطع غيار الطائرات العربية قرب حديقة الحواسن في تل ابيب بوضع عبوات ناسفة انفجرت في الوقت المحدد لها وادى ذلك الى تدمير جزء كبير من المسودع .

٣ - قامت مجموعة الشهيد ابو ظم في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم ٧٢/١٠/١٣ هاجموا نوارنا بالفنايل

٤ - في القدس قامت مجموعة الشهيد محمد البعاني بنصب كمين لزل من الدبابات في طريق الجنائبة رأس العمود بالقدس وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم ٧٢/١٠/١٢ حيث هاجمها نوارنا بالفنايل اليدوية والرشاشات مما أدى الى اصابات بعض الدبابات والافراد وقد شاهد اهنا في القدس اثار هذه العملية وبعض الدبابات المظلة في النطقة .

٥ - على طريق بئر السبع نصب نوارنا من مجموعة الشهيد ابو منصور كمينا لغتافة عسكرية مكونة من سبع سيارات عسكرية ولات ناطلات للجنود وفي الساعة السادسة مساء يوم ٧٢/١٠/١٣ هاجموا نوارنا بالفنايل الزورقين .

٦ - التقى احد ثوارنا من مجموعة الشهيد جازان برفيق مسودع في ميدان العمل في تل ابيب بوضع عبوات ناسفة يدوية على سيارة عسكرية في نابلس وذلك يوم ٧٢/١٠/١١ ونتج عن ذلك اغتال السيارة وقتل وجرح من فيها .

٧ - التقى احد ثوارنا من مجموعة الشهيد رفيق مسودع في تل ابيب بوضع عبوات ناسفة يدوية على مكتب العمل في ميدان الساعة بنابلس صباح يوم ٧٢/١٠/١٢ ونتج عن ذلك اغتال السيارة وقتل وجرح من فيها .

٨ - قامت مجموعة الشهيد صادق صاقل بتفجير زورقين حربيين كانا محطين بالصواريخ بعيناه جيفا وذلك في الساعة الخامسة مساء الثلاثاء ٧٢/١٠/١٦ ونتج عن ذلك اصابات اصابتهما مباشرة ادت الى غرق جزء من الزورقين .

٩ - بتاريخ ٧٢/١٠/١٢ استطاعت مجموعة الشهيد فهم ابو زغالة من تدمير دبابة للعدو الاسرائيلي في وادي السباح على الطريق بين نابلس وجنين .